

جدل بمواقع التواصل الاجتماعي بعد دعم يهودي تونسي لـ«بن سلمان»



محمد عبدا □

أبدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي رفضهم لتدوينه كتبها ناشط يهودي تونسي اعتبر فيها أن الإجراءات التي يتخذها ولي العهد السعودي «محمد بن سلمان» تهدف إلى تحرير المملكة من الخرافات.

وكتب الناشط «جاكوب بيريز» على صفحته في «فيسبوك»: «للأسف، محمد بن سلمان عندما أراد تحرير السعودية من الخرافات والذهاب بها إلى دولة تحترم الأديان والأقليات والحياة، سوف ينقلبون عليه ويقتلونه».

وأضاف: أنهم «يريدون من يكذب عليهم ويستغلهم ويعذبهم وينافق ويضربهم بالكمياوي كي يصبح عندهم رجلا وسيد الأسياد ومخلص الأمة!».

وأثارت تدوينة «بيريز» جدلا كبيرا، حيث اعتبر ناشطون أن ما يقوم به ولي العهد السعودي جاء في إطار خطة أمريكية في مقابل القبول بتصعيده إلى عرش المملكة، وليس بدافع الإصلاح الداخلي.

يذكر أن ناشطين، من بينهم الداعية التونسية «بشير بن حسن طالب» طالبوا ، في وقت سابق، بوقف الحج إلى مكة المكرمة على اعتبار أن عوائده تذهب إلى أمريكا.

ومساء السبت الماضي، عاشت الرياض ليلة مضطربة بسبب سماع دوي إطلاق نار بالقرب من منطقة «الخزامي» في العاصمة بالقرب من القصر الملكي.

وأعلنت شرطة الرياض أنها أسقطت طائرة بدون طيار «درون» كانت تطير في منطقة محطورة بالقرب من القصر، وبصورة غير مصرح لها، ما اضطر أجهزة الأمن للتعامل معها.

فيما كشف المغرد السعودي الشهير «مجتهد»، أن حادثة إطلاق النار، لم يكن لها علاقة بطائرة «درون» للهواة، كما قالت الرواية الرسمية، موضحا أن «الهجوم كان من سيارات تحمل مدفع 50 ملم والرد كان عشوائيا».

وشهدت المملكة، في الآونة الأخيرة، سلسلة قرارات بالتخلي عن عدد من القوانين والأعراف الرسمية، التي اعتمدها البلاد على مدار عقود، أبرزها السماح للنساء بقيادة السيارة، ودخولهن ملاعب كرة القدم، والسماح لهن بممارسة مهن كانت حكرا على الرجال، والسماح بإنشاء دور للسينما.

وكان «بن سلمان» تعهد في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بإعادة المملكة إلى «الإسلام المعتدل»، فيما لا يزال الأمير الشاب يواجه معارضة واسعة لقراراته من السعوديين المحافظين الذين يعتقدون أنه يجري التخلي عن القواعد التي تم تأسيس المملكة بناء عليها.

